

انتظار يتخلله ذكر لرشيدة التماسوية

. . رغم كل ما لحق بالجواهرى فيما بعد ، فإنه لم يندم قط على تحركه ضد البروفيسور وما ترتب عليه من نتائج . قال المؤسس يوما إن الإنسان يجب أن يعرف مواقع خطاه قبل الشروع . .

البلد يمر الآن بمشاكل عديدة ، بعضها مثار علنا والآخر خفيا مكتوما ، لكن . . المؤسسة رغم أهميتها الشديدة وموقعها الحساس بالنسبة للاقتصاد والأنشطة المختلفة التى تمارسها ، فإنها لا تقع فى الدائرة الحمراء ، إنما على حافتها ، لذلك تحرص جميع الجهات المعنية على هدوء الوضع داخلها واستقراره ، لأن عبورها الخط الأحمر يعنى موقفا جديدا من جانب صندوق النقد الدولى الذى يراقب بعناية واهتمام مركز المؤسسة ومجالاتها الحيوية كمؤشر للأوضاع الأخرى ، وبناء عليه تتم الموافقة على إعادة الجدولة .

إذن . . لا خوف من المفاجآت .

لو أن هذا الكم من البرقيات الاجتماعية أرسلت منذ عشرين سنة فقط لاعتقل كل من خط حرفا فيها ، لأدت إلى عكس المراد منها ، وما جرى من حملى الأزميزلى فى حق صحبه الأربعة ما زال ماثلا حتى الآن فى الأذهان .